خارج المألوف عربياً

عبد الرحمن الراشد

لا أحد يشك في ان قمة الرياض كانت أكثر القمم عملية، ليس لأنها فعلت مبادرة السلام التي قد تقود الى نهاية الكابوس الفلسطيني والصراع الأعظم في المنطقة، أو لانها فكت الخطر عن السودان الذي بات واثقا انه أكثر بلدان العرب تعرضا للغزو وتغيير نظامه بقرار دولي بسبب مأساة دارفور، بل لأن الكثير من القضايا المهملة فتحت والعلاقات المكسورة أصلحت او على الأقل طببت.

كان حضور الرئيس العراقي جلال طالباني مهما لأن كثيرين ظنوا انه انتهى بسبب الأزمة الصحية الخطيرة التي داهمته. طالباني غالب نفسه وشارك في القمة والقى كلمة شعبه وقال: انا هنا، رغم المرض والاقتتال والنزاعات الداخلية والتدخلات الخارجية. أيضا كان وقوف الشيخة هيا آل خليفة، كأول إمرأة في جمع رجال العرب، حدثا تاريخيا جديدا. فهي التي صوت عليها مندوبو دول العالم بالإجماع لتترأس دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة الحالية والآن تمثل المجتمع الدولي في القمة العربية. أيضا قدوم أمير قطر رغم ان كثيرين ظنوا انه لن يفعلها بسبب الحملة التي شنتها ضد السعودية الى قبل ليلة واحدة من عقد القمة. ورغم ما في الصدور من عتب وغضب إلا ان الطرفين تعاملا معا كقمة للجميع.

وخارج المألوف تميزت القمة بمشاركة الرئيس الموريتاني الرئيس العسكري المنتهية ولايته العقيد علي ولد محمد فال كثاني زعيم عربي يسلم السلطة طواعية في نصف قرن، بعد ان عودنا القادة على انها ملك عضوض. وفي ظني أنه كان يستحق ان يمنح تقديرا خاصا في القمة على الانتخابات الرائعة التي سمح بها في بلاده. وفي ظني أيضا كان يستحق ان يسمح له ان يلقي موعظة في الرؤساء العرب حول دعاوى الانتخاب والديموقراطية التي طالما شوهوها. الا ان احد الزملاء قال لي انه يشعر بان بعض القادة العرب احسوا بانه شوه سمعة الزعيم العربي، الفارس الذي لا يترجل عن حكمه.

وكان جيدا ان نرى معالجة القضايا التي تبدو صغيرة، مثل قضية مناشدة الشركات الفرنسية التخلي عن بناء مترو القدس لأنه على ارض محتلة، ومناشدة الحكومات العربية افتتاح سفاراتها في بغداد، لكنني لاحظت ان القرارات الختامية للقمة شطبت اسم سفير الجامعة العربية مختار لمافي الذي استقال من منصبه في بغداد، بعد ان ذكر في مسودة القرار ووجه له شكر خاص على العمل الذي أداه. واعتقد انه يستحق الشكر على ما قام به لأنه استقال غيرة على العمل واحتجاجا على اللامبالاة العربية تجاه العراق، كان يجدر الابقاء على تلك اللفتة الطيبة، لكن سامح الله من شطب تلك الفقرة.

نقلاً عن صحيفة (الشرق الأوسط)

مقتل العشرات في أعمال عنف وانحسار شكوى السنة من أتباع الصدر

الرئيس العراقي يكشف عن مفاوضات حكومية مع التنظيمات المسلحة

بغداد/وكالات:

كشف الرئيس العراقي جلال الطالباني أمس عن مفاوضات تجري بين الحكومة العراقية وقادة تنظيمات مسلحة. وأضاف الطالباني ان قادة هذه التنظيمات هم من بادر بمفاتحة حكومة المالكي بالمفاوضات ورغبتهم بالتعاون معها.

وقال الطالباني خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده في المنطقة الخضراء ظهر أمس عقب استقباله السفير الأميركي الجديد في العراق ريان كركر انه ابلغ كركر توقف شكاوى العرب السنة من جيش المهدي الذي التزم بتعليمات زعيمه مقتدى الصدر وفقا للطالباني حيث توقفت فعاليات جيش المهدي منذ بدء الخطة الأمنية في بغداد في الرابع عشر من شهر شباط الماضي. وأشار الى قتال قبائل زوبع والانبار ضد تنظيم القاعدة ورغبة الحكومة العراقية بمساعدتهم.

وقال ان رئيس الوزراء المالكي هو من سيقوم بطلب اي مساعدة لدحر الإرهاب في العراق من الولايات المتحدة الأميركية باعتباره القائد العام للقوات المسلحة. وكان السفير كريكر سلم أوراق اعتماده للرئيس الطالباني أمس كخلف للسفير زلماي خليل زاد الذي غادر العراق ليشغل منصب ممثل أميركا في مجلس الأمن الدولي.

وحول القمة العربية التي شارك فيها قال الرئيس الطالباني أنها قبلت مطالب العراق بالمساعدة في تحقيق المصالحة الوطنية وفي الغاء الديون المستحقة على العراق لعدد من الدول العربية. وختم الطالباني مؤتمره بان استقباله للسفير الأميركي الجديد الذي تسلم منصبه أمس رسميا كان لقاء مجاملة. ملمحا الى لقاءات قادمة ستكون عملية.

من جانب آخر كشف قائد عمليات بغداد الفريق الركن عبود كنبر هاشم عن فرض حصار على المناطق الساخنة في العاصمة العراقية ..مشيرا الى مشاركة قطاعات إضافية في الخطة الأمنية المنفذة حاليا في بغداد. وقال كنبر أنه منذ تنفيذ الخطة الأمنية اتخذت القوات العراقية زمام المبادرة في الهجوم والرد على الهجمات الإرهابية وعلى أماكن تواجد الإرهابيين" .. مؤكدا ان جميع هذه المناطق ستتم إحاطتها بحزام أمني بعد تطهيرها بالكامل لضمان عدم عودة المسلحين إليها، والبدء بعمليات إعادة الخدمات تمهيدا لعودة العوائل المهجرة إليها.وأشار إلى أن القوات العراقية نجحت في تحقيق نتائج كبيرة في بغداد، وأن عملياتها سوف تتواصل إلى أن تحقق خطة فرض القانون أهدافها.

على صعيد أخر قالت الشرطة العراقية ان سيارة ملغومة انفجرت خارج مستشفى في منطقة شيعية في بغداد أمس السبت مما أسفر عن سقوط خمسة قتلى وإصابة ٢٢ آخرين، وتابعت أن أربعة قتلوا أيضا كما أصيب ٢٠ في هجوم بسيارة ملغومة في مدينة الحلة الشيعية الواقعة على بعد مئة كيلومتر جنوبي بغداد.

وفي بغداد ذكرت الشرطة أن الانفجار وقع خارج مستشفى الصدريين وهو المستشفى الرئيسي في مدينة الصدر الشيعية.

إلى ذلك رفعت الحكومة العراقية العدد النهائي للقتلى في التفجير بشاحنة ملغومة في بلدة تلعفر العراقية الأسبوع الماضي الى ١٥٢ قتيلا ليصبح أكثر الهجمات الفردية دموية منذ غزو العراق عام ٢٠٠٣م.وقال العميد عبد الكريم خلف المتحدث باسم وزارة الداخلية ان هناك ٣٤٧ مصابا أيضا في الهجوم الذي وقع يوم الثلاثاء في منطقة شيعية. ووقع هجوم بشاحنة ملغومة أخرى في البلدة الواقعة بشمال غرب العراق يوم الثلاثاء ولكنه كان صغيرا.

وأضاف خلف أن ١٠٠ منزل دمرت في الهجوم الرئيسي والذي ألقى مسؤولون باللوم عنه على تنظيم القاعدة. وتسبب الانفجار في حفرة اتساعها ٢٣ مترا.

وتابع خلف في مؤتمر صحفي أنهم احتاجوا لبعض الوقت لانتشال كل الجثث من تحت حطام المنازل وتساءل عما حققه المهاجمون باستخدامهم طنين من المتفجرات لقتل وإصابة ٥٠٠ فرد في منطقة سكنية.

وكان الأسبوع المنصرم هو الأعنف في العراق منذ أن بدأت الحكومة العراقية خطة أمنية في بغداد في فبراير شباط تهدف الى الحيلولة دون انزلاق البلاد صوب حرب أهلية.

وتسببت التفجيرات التي ألقي باللوم فيها على تنظيم القاعدة في سقوط ٤٠٠ قتيل في مناطق شيعية في شتى أنحاء البلاد خلال الأسبوع المنصرم.

سياسيا نقلت الأنباء عن وزير العدل في العراق هاشم الشبلي أمس السبت أنه قدم استقالته من منصبه بسبب مواقف سياسية.

وقال الشبلي "قدمت استقالتي بسبب مواقف سياسية متميزة ومختلفة عن قائمة العراقية التي رشحتني إلى هذا المنصب وكذلك مع سياسات الحكومة".

وأضاف "رأيت أنني لا أستطيع تحمل المسؤولية في هذه المرحلة الحرجة من تاريخ العراق. ولذا قدمت استقالتي".

ورفض الشبلي الإفصاح عن مزيد من التفاصيل. وكانت قائمة "العراقية" (٢٥ مقعدا في البرلمان) قد رشحت الشبلي لهذا المنصب أثناء محادثات تشكيل حكومة رئيس الوزراء نوري المالكي في ربيع عام ٢٠٠٦م.

تقرير دولي: الجنود المرتزقة في العراق يشكلون 30% من القوات الدولية

جنيف/وكالات:

كشف تقرير أممي النقاب عن تزايد أعداد المرتزقة العاملين ضمن القوات الدولية المنتشرة في العراق وقال إن نسبتهم تصل إلى ٣٠٪ من إجمالي هذه القوات.

وحذر التقرير الصادر عن اللجنة الدولية لتقصي الحقائق المعروض على الدورة الحالية لمجلس حقوق الإنسان من اتساع ظاهرة استخدام الجنود المأجورين في مناطق الصراعات والتوتر، لاسيما في العراق وأفغانستان وبعض دول شرق أوروبا. وأكد الدبلوماسي الإسباني خوزيه لويس ديل باردو رئيس المجموعة التي أشرفت على إعداد التقرير أن "عدد قوات المرتزقة في العراق يشكل بذلك ثاني أكبر مجموعة في قوات التحالف بعد القوات الأميركية، مشيرا إلى أن عملهم يتوزع بين مهام أمنية خاصة وقتالية في عمليات وصفها بأنها محدودة أو نقل الإمداد والتموين.

لكن الخطورة حسب ما قاله باردو تكمن في "تغييب مسؤولية القوات النظامية التي تتولى المهام التي يقوم بها المرتزقة، مؤكدا على أنهم هم الذين يقومون بحماية المنطقة الخضراء في بغداد وبعض المناطق الأخرى، وهو أمر يتنافى مع مسؤوليات قوات التحالف والأميركية منها بالتحديد".

وقد ذهب خبراء شاركوا في التقرير إلى أن من مصلحة الشركات التي تتولى تنظيم عمل المرتزقة ألا يسود الاستتباب أو ينتشر الأمن في مناطق الصراعات لأن هذا يعني ببساطة نهاية وجودهم هناك.

كما أن أغلب هؤلاء الجنود لا يدركون تماما أهداف مهامهم بل يرون أن عليهم ممارسة العنف أو البطش على كل من تظهر عليه أمارات معادية لقوات الاحتلال.

وأشار ديل باردو إلى أن أغلب الشركات التي تقوم بتوريد المرتزقة إلى العراق شركات بريطانية أو أميركية، وأنها على تعاون وثيق مع وزارتي الدفاع والخارجية الأميركيتين ومؤسسات بريطانية لم يسمها، لتوزيع التعاقدات على الشركات التي تتقاضى مبالغ مالية باهظة تصل في مجملها إلى حوالي ١٠٠ مليار دولار.ويبلغ متوسط أجر الجندي المأجور في العراق ٣٣ دولارا في اليوم الواحد، في ظروف معيشية صعبة وغياب ضمانات السلامة المهنية التي من المفترض أن تقدمها له تلك الشركات، أو قوات الاحتلال أو الدولة المضيفة.

وأغلب الجنود المرتزقة هم من رعايا دول أميركا اللاتينية أو من الضباط والجنود السابقين في جيوش دول شرق أوروبا أو أفريقيا جنوب الصحراء.

ويحذر التقرير من أن "أغلبهم لديه خبرات واسعة في أساليب القمع والمعاملة غير الإنسانية، وليس من المستغرب أن يقوموا بتطبيق هذا الأسلوب على العراقيين"، كما يتوقع التقرير أن الشركة التي تقوم بتأهيل الأمن العراقي، تضم ضباط شرطة سابقين في نظام التمييز العنصري بجنوب أفريقيا.كما يكشف التقرير عن عرض ٥٪ فقط من مخالفات الجنود المرتزقة في كل من العراق وأفغانستان أمام القضاء، موضحا أن الأحكام فيها كانت مخففة ولا تتناسب مع حجم الجريمة.

إصابة جنديين إسرائيليين وعمليات الدهم والاعتقال مستمرة في الضفة

فلسطين المحتلة/وكالات:

أصيب جنديان من قوات الاحتلال الإسرائيلي ودمرت آلية عسكرية في هجومين للمقاومة الفلسطينية وقعا في مدينتي نابلس وجنين بالضفة الغربية بينما اعتقلت قوات الاحتلال ستة فلسطينيين في أنحاء متفرقة من الضفة وقطاع غزة.

وأعترف الموقع الإلكتروني لصحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية إن الجنديين أصيبا بإصابات طفيفة إثر استنشاق دخان ناجم عن إلقاء فلسطينيين في ساعة مبكرة من صباح أمس السبت ثلاث زجاجات حارقة جنوب جنين.

واعترفت المصادر العسكرية الإسرائيلية بتدمير إحدى الآليات خلال العملية. وفيما يخص المعتقلين وقالت إنهم مطلوبون وينتمون لحركات المقاومة الفلسطينية.

في سياق أخر قال مسئول مصري بمعبر رفح الحدودي أمس السبت انه تم إغلاق معبر رفح الحدودي أمس بعد تشغيله لمدة يومين متتالين لمرور الفلسطينيين المنتظرين على الحدود بين مصر وغزة.وقال المسئول الذي طلب الا ينشر اسمه "كان من المنتظر أن يستمر تشغيل المعبر أمس السبت إلا أن المراقبين الأوروبيين لم يصلوا الى المعبر." وأضاف ان إسرائيل لم تخطر الجانب المصري حتى الآن بإغلاق المعبر كما لم تحدد موعدا جديدا لتشغيله. ومعبر رفح هو المعبر الحدودي الوحيد لغزة مع العالم الخارجي. وهناك معابر حدودية أخرى بين غزة وإسرائيل.

وقال المسئول ان هناك اتصالات مصرية مكثفة تتم الآن مع الجانب الإسرائيلي لإعادة تشغيل المعبر.

على صعيد آخر بدأت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل أمس السبت جولة في الشرق الأوسط انطلاقا من الأردن، في محاولة لاستعادة الدور الأوروبي في عملية السلام بالشرق الأوسط، وذلك بينما جددت الحكومة الفلسطينية الدعوة إلى رفع الحصار.

وألتقت ميركل في عمان الملك عبد الله الثاني ومسئولين أردنيين، وستتوجه بعد ذلك إلى إسرائيل للقاء رئيس الوزراء إيهود أولمرت، ثم تجري محادثات في رام الله مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وأعلن في برلين أن ألمانيا التي تتولى الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي ستسعى خلال جولة ميركل إلى دعم الجهود الجارية الرامية إلى تحريك عملية السلام في منطقة الشرق الأوسط.

وتأتي جولة ميركل في أعقاب القمة العربية التي تبنت مجددا مبادرة السلام العربية بكامل بنودها باعتبار أنها أساس لحل النزاع في المنطقة.

كما تأتي في أعقاب جولة لوزيرة الخارجية الأميركية كوندوليزا رايس والأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون.

من جهة أخرى أعلنت الولايات المتحدة إنهاء تعليق فرضته على مساعدات كانت مقررة لتدريب قوات الحرس الرئاسي الفلسطيني وإمدادها بمعدات.

وقالت النائبة الديمقراطية نيتا لوي من ولاية نيويورك التي ترأس لجنة بمجلس النواب تشرف على أموال المساعدات الأجنبية "رغم بواعث القلق الجادة بشأن هذه الخطة فلن يعلق الطلب المخفض بخصوص ٥٩ مليون دولار".

وفي منتصف فبراير أكدت لوي أنها علقت الطلب بخصوص ٨٦ مليون دولار طلبتها وزارة الخارجية لقوات الأمن التابعة للرئيس عباس. وذكرت لوي أن الإدارة خفضت حجم الخطة إلى ٥٩ مليون دولار. وقالت لوي حين فرضت التعليق إنها تريد من وزارة الخارجية مزيدا من المعلومات حول كيفية استخدام تلك الأموال.الاتحاد الأوروبي يبحث التعامل مع الحكومة الفلسطينية.

إلى ذلك ناقش وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي أمس السبت كيفية التعامل مع الحكومة الفلسطينية الجديدة ودعم مبادرة سلام عربية.

وقال دبلوماسيون انه من المرجح ان يتفقوا على سياسة غير رسمية بالتحدث الى وزراء في حكومة الوحدة الوطنية ليسوا اعضاء في حركة المقاومة الإسلامية (حماس) التي ترفض الاعتراف بإسرائيل.

وقاطع الاتحاد الأوروبي المؤلف من ٢٧ دولة الحكومة الفلسطينية التي تزعمتها حماس والتي شكلتها في العام الماضي ودعا الى تشكيل حكومة وحدة بين حركة فتح التي يتزعمها الرئيس محمود عباس وحماس تعكس الشروط الرئيسية للمجتمع الدولي.

السجن لأول متهم في غوانتانامو

غوانتانامو/وكالات:

قضت محكمة عسكرية استثنائية في غوانتانامو بالسجن تسعة أشهر على الأسترالي ديفد هيكس الذي وافق على الإقرار بدعم الإرهاب.

وقال قاض عسكري إن هيكس (٣١ عاما) الذي يعد أول معتقل يمثل أمام المحكمة العسكرية الاستثنائية الجديدة في غوانتانامو سينفذ عقوبته في أستراليا.

ويعد هيكس أول من يقر بالذنب بعد خمس سنوات من الاعتقال دون محاكمة وإسقاط التهم الرئيسية عنه، وهو معتقل في غوانتانامو منذ يناير ٢٠٠٢م.

وبإقراره بدعم الإرهاب تجنب هيكس المحاكمة واستفاد من إجراء معجل سيتم في ختامه ترحيله إلى أستراليا حيث سيمضي فترة عقوبته، وقد اتهم هيكس بأنه كان مكلفا بمراقبة مقر السفارة الأميركية المهجور في كابل وبأنه التقى أسامة بن لادن.

ماليزيا تقيل رئيس مكافحة الفساد بتهمة الفساد

كوالالمبو/وكالات:

أعفت ماليزيا رئيس جهاز مكافحة الفساد من منصبه وامتنعت عن تجديد عقده بعد اتهامات له بالكسب غير المشروع، جاء ذلك في بيان لرئيس الوزراء الماليزي عبد الله بدوي الذي يحاول إعادة الثقة في حملة حكومته التي بدأت قبل ثلاث سنوات لمكافحة الفساد.

ورغم الاتهامات الموجهة لرئيس جهاز مكافحة الفساد ذوالقبلي مات نور وجه البيان الشكر له على خدمته طيلة ست سنوات في هذا المنصب "بذل خلالها جهودا متنوعة لمواجهة الفساد"، وتحقق الشرطة مع ذوالقبلي و٢١ شاهد عيان بشأن اتهامات وجهها له مسئول آخر في الجهاز هو محمد رملي منان بأنه جمع ممتلكات وأصولا كبيرة من خلال ممارسات فاسدة.

روسيا تنفي استضافة الدرع الصاروخي

موسكو/وكالات:

قالت وزارة الخارجية الروسية أمس السبت إنه لا توجد لديها خطط للسماح بإقامة درع صواريخ دفاعي امريكي على أراضيها، وكان مصدر كبير في وزارة الخارجية الروسية صرح الجمعة بأن موسكو مستعدة لبحث نظام جماعي ضد أي هجوم من الدول المارقة.

لكن المتحدث باسم الوزارة ميخائيل كامين قال في بيان مقتضب "هذه المعلومات غير صحيحة وبالتأكيد لا تعكس موقف روسيا بشأن الدفاع الصاروخي."، وقال المصدر الكبير بالوزارة إن روسيا قد تستضيف الدرع على أراضيها إذا أعادت الولايات المتحدة التفكير في خطط إقامة نظام للدفاع الصاروخي على الحدود الروسية.

وقال المصدر الكبير بوزارة الخارجية الذي طلب عدم نشر اسمه انه يأمل أن تقود المشاورات في نهاية الأمر الى تحول واشنطن لنظام دفاعي جماعي يشمل روسيا.

وأضاف "إذا كان هناك تهديد من كوريا الشمالية وإيران فسيكون منطقيا استخدام أراضينا. ولماذا لا نفعل هذا."، وقال "بالنسبة لروسيا لا شيء مستبعد طالما جرى التعامل معنا بشكل عقلاني."، ومضى يقول ان حلف شمال الأطلسي وروسيا كانا يجريان محادثات قبل عام حول نظام دفاع صاروخي مشترك إلا أن المفاوضات انهارت "على ما يبدو لان الولايات المتحدة كانت تريد تطوير نظامها الخاص الأحادي."، وقال إنه منذ محادثة بوش والرئيس الروسي فلاديمير بوتين يوم الأربعاء "نسمع من ممثلين أمريكيين عن استعداد للشراكة فيما يتعلق بالدرع الصاروخي".

وفد من الكونغرس يزور دمشق

دمشق/وكالات:

وصل إلى دمشق وفد من الكونغرس الأميركي يضم نوابا جمهوريين وآخرين ديمقراطيين أجروا محادثات أمس مع مسؤولين سوريين بشأن العلاقات بين البلدين وقضايا المنطقة.

وقال أحد مساعدي رئيسة مجلس النواب الأميركي نانسي بيلوسي إنها ستصل إلى دمشق الثلاثاء المقبل، وستكون هذه الزيارة الأولى على هذا المستوى من سياسي أميركي للعاصمة السورية منذ العام ٢٠٠٣م، وستبحث بيلوسي مع الرئيس السوري العلاقات الأميركية السورية والوضع في لبنان والعراق فضلا عن موضوع اللاجئين العراقيين في سوريا، وقد انتقد البيت الأبيض الزيارة، ووصفتها المتحدثة باسمه دانا بيرينو في مؤتمر صحفي بواشنطن بأنها فكرة سيئة وغير بناءة، وتقوم بيلوسي حاليا بزيارة لإسرائيل على رأس وفد من مجلس النواب يضم رؤساء لجانه للعلاقات الخارجية والموارد والقوانين والإصلاح الحكومي.

مجلس الأمن يناقش منح كوسوفو استقلالها

كوسوفو وكالات:

يعقد مجلس الأمن الدولي اجتماعا الثلاثاء المقبل بحضور وسيط الأمم المتحدة لإقليم كوسوفو مارتي أهتيساري لمناقشة خطته الداعية لمنح كوسوفو استقلالها تحت إشراف دولي.

ومن المقرر أن يقدم أهتيساري عرضا أمام أعضاء المجلس الـ١٥ وذلك بعد ثمانية أيام من نشر تقريره النهائي الذي تضمن توصية بمنح كوسوفو استقلالها تحت إشراف دولي حسب ما أفادته مصادر دبلوماسية في الأمم المتحدة، وقالت تلك المصادر إن الجلسة ستخصص لإجراء محادثات بين أعضاء المجلس حول وضع الإقليم دون اتخاذ أي قرار بشأنه، ودون توزيع أي نص، وكشف أحد هذه المصادر عن أن الدول الأعضاء ستدرس مقترحا روسيا بإرسال وفد أممي إلى بلغراد وكوسوفو للوقوف على "حقيقة الوضع" هناك مرجحا تبني هذا الاقتراح.يذكر أن إقليم كوسوفو ذا الغالبية الألبانية يخضع لإشراف الأمم المتحدة منذ عام ١٩٩٩ بعد ضربات جوية شنها حلف شمال الأطلسي لوقف أعمال قمع كان يقوم بها نظام سلوبودان ميلوسيفيتش ضد من يسميهم "الانفصاليين" الألبان.

باكستان تختبر صاروخ برؤوس نووية

إسلام أباد/وكالات:

أجرت باكستان اختبارا ناجحا لإطلاق صاروخ قصير المدى قادر على حمل رؤوس تقليدية ونووية حسب ما أفاده الجيش الباكستاني.

وأوضح الجيش في بيان أن "التجربة الصاروخية تهدف إلى التأكد من المعايير الفنية المرجوة التي تم تحقيقها بنجاح"، والصاروخ حتف ١١ عبدلي أرض-أرض صاروخ باليستي يبلغ مداه ٢٠٠ كلم.

وهذا الاختبار هو الثاني من هذا النظام في غضون شهر والأخير في سلسلة من الاختبارات للصواريخ الباكستانية التي تتضمن صواريخ طويلة المدى وصواريخ كروز، وكانت إسلام آباد قد أجرت اختبارا الأسبوع الماضي على صاروخ حتف بي١١ بابر ومداه ٧٠٠ كلم، ويأتي الاختبار غداة إطلاق الهند الصاروخ دانوش القادر على حمل أسلحة نووية والذي يقال إن له نفس المدى الهجومي. وكانت الهند قد أجرت هذا الأسبوع أيضا سلسلة اختبارات للصاروخ أسترا جو-جو.

معاملة إيران كما تتصرف

كتب ديفد ريفكين ولي كيسي وهما محاميان يعملان عضوين في لجنة ثانوية بالأمم المتحدة من أجل دعم وحماية حقوق الإنسان، مقالا في صحيفة (لوس أنجلوس تايمز) تحت عنوان "اقسوا على إيران" يقولان فيه إن طهران انتهكت القانون الدولي مجددا عبر خطفها للبحارة البريطانيين، وحان الوقت كي يؤكد العالم على قوانينه.

وبعد أن تحدثا عن قوانين جنيف الدولية الخاصة باحترام أسرى الحرب، استبعد الكاتبان أن تكون إيران ملتزمة بها، ووصفا فشل المجتمع الدولي في إظهار الغضب الفوري إزاء العمل الإيراني بأنه أمر يصيب بالصدمة، وحذرا من أن السماح لدولة عضو في الأمم المتحدة وذات قوة عظمى كإيران بانتهاك المبادئ الدولية بشكل متكرر دون أن تتعرض للحساب، من شأنه أن يجلب عواقب إنسانية خطيرة في المستقبل. واختتما بالقول إن مجلس الأمن إذا كان لا يستطيع إصدار "استنكار" لاحتجاز إيران للبحارة البريطانيين أو القيام بعمل قوي ضد دولة ذات سيادة تختار أن تعمل بشكل علني كمنظمة إرهابية انتقالية، فمن الأفضل أن يلزم الصمت، مشيرين إلى أنه لن يستحق أن يكون حاميا للاستقرار والسلام العالميين، وقالا إن الحكومة الإيرانية اختارت أن تعمل كدولة منبوذة عالميا، لذا فقد حان القوت للتعامل معها على هذا الأساس.

العراقيون يتحدون

حاولت صحيفة (واشنطن بوست) أن تسلط الضوء على برنامج "ستار أكاديمي" الذي وحد العراقيين سنة وشيعة عبر تشجيعهم لمواطنتهم شذا حسون في اختيارها نجمة غناء. وقالت الصحيفة إن شذا تسببت أمس (الأول) في خلق شعور وحدوي متماسك لم يحظ به العراق منذ سنوات، مستشهدة برسائل كان يبعثها المشجعون لتبث على قناة الشرقية من بينها أن "السنة والشيعة سيتحدون من أجل فوزك" وأخرى تقول "إنك من وحد العراقيين جميعهم من الشمال إلى الجنوب ومن نهر دجلة إلى نهر الفرات".وأشارت واشنطن بوست إلى أن شذا ربما لا تكون سفيرة للعراق لأنها لم تذهب إليه قط، بل ولدت في المغرب لأب عراقي من قبيلة الشمري، ولكن البعض يقول إن بعدها عن العراق رفع من مستوى ظهورها كمرشحة الوحدة، لأنه لا أحد يعرف ما إذا كانت سنية أم شيعية، ولذا فإن الطائفتين وقفتا إلى جانبها، ونقلت عن بعض المشجعين قولهم إنها أعلنت ولاءها للعراق المكافح فقابلها بالتأييد.

إعلان